



رسالة من

د.منال العنجري: رمضان فرصة لمحاسبة النفس واستمرار التواصل والتراحم بين الأسرة والمجتمع

د.منال العنجري تقول في رسالتها: إن لقاء الأخوة والحب والرحمة للمسلمين في شهر رمضان يحمسننا إلى مراجعة النفس ليس على المستوى الفردي والمجتمعي بل على المستوى الإنساني، فالهداية الإسلامية تدعو إلى التفكير بالعقل والقلب أيضا وتحكيمهم فيما وصل إليه حاضرنا، واستثمار تلك النفحات مجال خصب لتقوية الأفكار والدعوة التي نفاء المسلم من أجل خلق موقف محدد تجاه الهدف النفسي الذي يؤرقنا، وهو لماذا وصل بنا الحال إلى هذا الهوان للوقوف مرة أخرى لاستعادة القوة، وهو النداء للرجوع إلى الصواب مستهدفين للتأثير والتأثر بتلك الروحانيات التي يتمتع بها المسلم اليوم.

تقوية الشخصية

والرسالة الثانية تدعو فيها العنجري على استثمار شهر رمضان في تقوية الشخصية المسلمة عن طريق الصلة الدائمة والمتصلة بالقرآن، فهو كتاب رحمة وفيه البشير والنذير والخير والسلام والدعوة إلى الاتحاد والقوة، فإذا كانت الأيام الرمضانية تسمو بالنفوس فلا بد من ترتيب الأوراق واتخاذ شهر التراحم بداية للتمسك بالدين الإسلامي الذي يدعو إلى الوحدة ويغضى الفرقة، وقد قال رسول الله ﷺ «لا تخادع الله فإنه من يخادع الله يخدعه الله ونفسه يخدع لو يشعر» قالوا: يا رسول الله وكيف يخادع الله؟ قال: «تعمل بما



د.العنجري: ولكن المسدد الروحاني الذي يعيشه المسلمون في مشارق الأرض ومغربها في تلك الأيام المباركة يجعلنا نكتف الدعوة لاستثمار ذلك من أجل بقظة المسلم لقوة دينه، فها هو يتراحم ويعطف ويتسامح كأفضل صورة للشخصية المسلمة، فلم لا تكون هكذا على مدى العام بأكمله؟

امرك الله به وتطلب به غيره»، ما عاد هناك وقت لكي نتجاهل ما وصل إليه وضع المسلمين، وأن الاوان للعودة للتماسك والترابط الذي نراه في تكاتف المسلمين الصائمين القريين من الله والذين يعملون من أجل إرضاء الله عز وجل.

الرسالة الثانية تقول فيها

فالضمير لا يعمل او يغيب بتوقف الشهر المبارك بل الوازع الديني الذي يتمثل ويتطور في تصرفات الصائم، فالممارسات الخاطئة التي تبدو من بعض المسلمين طوال العام تضعف من السير على هدي القرآن من أجل السلام وخير البشرية بأكملها، وأن تستمر معاني التواصل والتكافل والتراحم بين افراد الأسرة الواحدة و افراد المجتمع بصورة عامة، ففيه تتقارب القلوب وتضعف مع صفاء السرائر وخشوعها، فأن الاوان للعودة للتماسك والترابط والتكاتف والوحدة.

الترابط الأسري

والرسالة الثالثة تقول فيها: على اولياء الامور الاستفادة من شهر رمضان باغتنام اوقاته في اجتماع الأسرة واشاعة روح المحبة والترابط، وحث الابناء على البذل والعطاء بالصدقات ليستشعروا فضل هذا الشهر وخصوصيته، حيث تجتمع الأسرة على مائدة الإفطار في جو روحاني عظيم يعطر اجواء الأسرة المسلمة، ينتظرون اذان المغرب ليعلن الجميع فرحهم بصومهم، ورسالة اخرى لا بد من تعويد انفسنا في رمضان على الاقتصاد في المائل والمشرّب فلا يكون الصيام موسما للمتفنّن في اختراع وجبات غذائية تكون نهايتها برميل القمامة، كما هو حالنا اليوم، كما يجب ان نستغل الشهر في الاقلال من الطعام حتى نتعود على قلة الطعام في باقي اشهر السنة فنكون بذلك استفدنا صحيا وماديا.

أحاديث صحيحة عن صلة الرحم

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه».
عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه».

عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله».

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، ان رجلا قال: يا رسول الله ان لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسئون لي، وأحلم عليهم ويجهلون علي، قال: «ان كنت كما قلت، فكأنما تسفهم الملل (الرماد الحار)، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك».

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه، انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل الجنة قاطع». قال سفيان: يعني قاطع رحم.



فتاوى الصيام

الإكثار من الطعام في رمضان

في شهر رمضان يكثر الناس من الطعام، ومن أنواع الطعام الكثيرة، ويكون مصير أغلب الطعام إلى القمامة، فهل يعتبر ذلك من الإسراف؟ وما الحكم الشرعي في هذا العمل؟

● الأصل في رمضان أن يكون شهر التخفيف من فاضل الطعام والشراب، والتقشف الذي تشعره بمن حاله الجوع أغلب العام أو بعضه، وهذا من حكم هذا الشهر الكريم، لكن الأعراف المتبعة في التقن في أنواع الطعام ولذيذ الشراب، حتى بلغ الناس في ذلك مبلغ السرف المذموم أو المكروه أو المحرم، إذ الشراب والطعام بقدر ما يتدفع به الهلاك واجب، فإن كان بقدر الشبع المعتدل فهو مباح، وما زاد على الشبع فمكروه، وإن زاد في طعامه وشرابه بحيث أدخل الضرر على نفسه، أو أعاقه ذلك عن أداء عباداته، أو تسبب في إضاعة ماله أو منع عباله نققهم فهو محرم.

ودليل ذلك قوله تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا.. الأعراف 31) فالأمر بالأكل والشرب مطلوب لبقيم الإنسان حياته، والإسراف محرم إذا أدى إلى خلاف المقصود من الأكل والشرب من سبق ذكره، وقال النبي صلى الله عليه وسلم «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه» (الترمذي 517).

وليتذكر المسلم في رمضان خاصة، حاجة إخوانه المسلمين، إلى ما يليق في صناديق الزبالة من طيب الطعام، مما لسو وصل إلى المحتاجين إليه، لأقام حياتهم أو دفع عنهم غائلة الجوع والهلاك، ولو اقتصد المسلم في مأكله ومشربه، لاستطاع أن يرسل قيمة ما قد يزيد على حاجته إلى اهله المستحقين له، من الفقراء والمسكين والمكوبين وما أكثرهم.

صائم داعب زوجته

شخص صائم وداعب زوجته فأنزله، فماذا يجب عليه؟

● إذا تم إنزال بهذا الفعل، وهو المداعبة أو اللمس، أو ما إلى ذلك فيجب عليه القضاء دون الكفارة، عند جمهور الفقهاء، أما المالكية فيجب عندهم القضاء والكفارة، أما إذا نزل المني منه بمجرد الفكر، فذهب الحنفية والشافعية، أنه لا يفسد الصوم لأنه يشبه الاحتلام في هذه الحالة. وذهب المالكية إلى أنه يفسد الصوم، ويجب في هذه الحالة القضاء فقط، وهذا إذا لم يستند الفكر أو النظر، فإن استدامها، إلى أن أنزل، فإن كان ذلك عادته فعليه الكفارة، وإن لم يكن عادته فقولان: والحائض يفرقون بين النظر والفكر، ففي النظر يفسد الصوم دون الفكر فلا يفسد.

صيام تنناول والقضاء

هل يجوز لي ان اجمع صيام شوال وأيام القضاء وإذا لم يكني الجمع بينهما هل أصوم شوال ثم القضاء بعد شوال؟
● المختار من أقوال الفقهاء في هذه المسألة، هو كراهة أن تصوم تطوعا وعليها قضاء فرض، لأن الفرض الواجب لا يجوز تأخيره وتقديم النفل والنطوع عليه، وهذا مذهب المالكية والشافعية، وذهب الحنفية إلى جواز ذلك من غير كراهة، وقال الحنابلة بجرمة التطوع قبل قضاء ما عليه من أيام، وبناء على ذلك فينبغي أن تصومي ما عليك من قضاء ثم الأيام السنة من شوال فإن لم يمكنك الجمع بأن كانت أيام القضاء كثيرة فيجوز لك صيام السبت في آخر شوال ثم القضاء بناء على قول من أجاز ذلك.

العمل التناق في رمضان

هل يجوز لمن يكون عمله شاقا أن يفطر في نهار رمضان؟

● الأصل هو وجوب الصوم مادام في كامل صحته وقادر على الصيام وهو مكلف، لقوله تعالى (كتب عليكم الصيام) وقوله عز وجل (فمن شهد منكم الشهر فليصمه.. البقرة 185)، ولذلك لا يخرج عن هذا الأصل إلا بعذر مقبول شرعا كسفر أو مرض أو حمل أو رضاع أو كبر، وما إلى ذلك. وأما بالنسبة للفطر بسبب العمل فإن ذلك إنما يجوز في أضيق نطاق، بأن يكون العمل في ذاته شاقا على هذا الصائم ويكون مضطرا لهذا العمل لا يجد عنه بديلا ولا يمكن أدائه لئلا وهو مصدر رزقه، بحيث لو امتنع عنه انقطع رزقه، ففي هذه الحال يجوز الفطر، كذلك يجوز الفطر إذا كان هذا العمل مع الصوم بسبب للمصائم مرضا بسبب التعب والإعياء فهذا حكمه حكم المريض. وفي الحالاتين السابقتين يجب القضاء إذا أمكن خلال الأشهر اللاحقة لفطر هذا الشهر، ولو في أشهر الإجازة فإن لم يمكن القضاء فالغدية واجبة عليهما.

لماذا أسلمت؟

جاء الكويت فولد حب الإسلام في قلبه



فاني احببتهم و د ينهم ، ولكني لم اقدر ان اقبل عليه بسبب ابك» لاني اعلم اني إذا اسلمت فلا بد ان يسلم ابوك والا اكون قد حرمت عليه وابوك بكره الاسلام فلهاذا السبب حرمت من الهداية خوفا عليكم.

راقبي هندي الجنسية اسلم في 26 سبتمبر 2013م بلجنة التعريف بالإسلام بفرعها الرئيسي بالعاصمة، وهو في عتفوان شبابه ولم يتجاوز من العمر الا 21 عاما، نشأ في عائلة هندوسية ملتزمة بتعاليمها ومتمسكة بتعاليمها. ولد في إحدى الولايات المعروفة في جنوب الهند، وعبر مراحل الدراسة المدرسية المختلفة من اماكن متعددة من الولاية، وقد استمر طالبا الي ان أتم عامين من الدراسة الجامعية، ثم ترك الدراسة وانفصل من الجامعة، ليصل الكويت قبل عامين وكان قدومه للكويت في بداية عام 2012م، وتقيم أمه في الكويت منذ عشر سنوات وانها تحب المسلمين والاسلام.

بعد الوصول الى الكويت تأثر رافي بالمسلمين كثيرا وكان يعجبه منهم اعتقادهم بالله واحد والصلوات الخمس والاخلاق المسلمة مع كبار السن، ومع والديين وتواصلهم بعضهم مع بعض، وتعاونهم بينهم فولد حب الاسام والمسلمين في قلبه، كما كانت تحب اباه، ومع ذلك لما وصل الكويت قالت له امه «يبي انا اعيش بين المسلمين منذ عشر سنين فهم احب والان انت ايضا وصلت هذه الارض فامض من بين الامور بصيرا فخذ ما صفا ودع ما كدر، وتعمق في الأشياء، وانظر الى دين هؤلاء الناس، فإن احببته وارتد ان تقبل عليه فافعل كما تشاء، فلا مانع عندي، وانت حر في اختيار ما احببت او ارتكت حقيقته مخصوص.

مشروع زكاة الفطر

صرف زكاة الفطر وتوزيعها على المسلمين الجدد - الفقراء - المؤلفة قلوبهم - ابن السبيل التبرع بواحد دينار عن كل صائم بالغ أو طفل أو بقيقة أغراض عينية. لجنة التعريف بالإسلام: 2244417 - 97600074
يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم «0119810007» بنك بوبيان. أو عبر الموقع الإلكتروني «sadaqah.com.kw» والتواصل الإلكتروني: ipcorgk@.

عادات الشعوب في رمضان



موائد الإفطار الجماعي

وخزمة القرآن توحد مسلمي روسيا

الإفطار والذهاب إلى أداء صلاة الجماعة، وتقوم المساجد الرئيسية بختم القرآن الكريم طوال الشهر الأمر الذي يجعل من هذا الشهر عيدا يمتد على مدار ثلاثين يوما، كذلك يحرص المسلمون الروس على أداء صلاة التراويح وتعتبر هذه العبادة مهمة جدا في توحيد المسلمين حيث يشعر المسلم القادم إلى أداء صلاة التراويح بأنه قائم إلى جماعة فيستقر لديه الشعور الديني الإيماني. ومن العادات أيضا أنه أثناء موائد الإفطار تتم دعوة من يتقن قراءة القرآن ويعلم شيئا عن الدين ليقوم بقراءة ما تيسر من القرآن ويلقي درسا أو موعظة مما يترك أثرا طيبا في المدعوين كما يساعد على جذب غير المتدينين من المدعوين إلى التدين والالتزام بالتعاليم الإسلامية، كما نجد موائد الإفطار الجماعي التي تنظمها الجمعيات الخيرية والتي تماثل «موائد الرحمن» لدينا هنا وتشارك العديد من الدول العربية والإسلامية في إقامة مثل هذه الموائد عن طريق البعثات الدبلوماسية مما يشعر المسلم الروسي بعمق الروابط بينه وبين باقي شعوب العالم الإسلامي.

ويخصوص تعامل الشعب الروسي والدولة الروسية عموما مع الشهر الكريم، فإننا لا نجد أي تغير عن باقي أيام السنة، فالبرامج التلفزيونية والإذاعية كما هي تثبت من دون احترام لمشاعر المسلمين كما يتواصل عمل المقاهي وأماكن تقديم المسكرات طوال شهر رمضان، الأمر الذي يشير إلى طبيعة مشكلات المسلمين في روسيا والتي ترتبط بعدم اعتبار المجتمع الروسي الأرثوذكسي في الغالب لهم جزءا أساسيا من أجزاء المجتمع مما يتطلب تحركا من المسلمين الروس وكذلك من بلاد العالم الإسلامي من أجل نيل المزيد من الحقوق للمسلمين الروس في ممارستهم عباداتهم بصورة عامة وخلال شهر رمضان المعظم.

يعيش المسلمون الروس في مجتمع غير مسلم، وبالتالي تتأثر حياتهم كثيرا بالنظر إلى اختلاف العادات والتقاليد ما بين المجتمع الإسلامي في روسيا وباقي أفراد المجتمع الذي يدين غالبية أفرادها بالمسيحية الأرثوذكسية، لكن على الرغم من ذلك فإن المسلمين يتمسكون بدينهم وينتهزون فرصة شهر رمضان الكريم من أجل تثبيت دعائم دينهم وثقافتهم في نفوس أفراد المجتمع الإسلامي الروسي.

المسلمون في روسيا نبذة تاريخية

لم يدخل الإسلام إلى روسيا عن طريق الفتوحات ولكن دخل عن طريق المعاملات التجارية واختلاط المسلمين بالروس، كذلك كانت الفتوحات الإسلامية التي تمت في مناطق قريبة من حدود الدولة الروسية الحالية هي ما أدى إلى دخول الإسلام في بلاد الروس حيث كان اعتناق قبائل وأعراف مثل تلك التي تعيش في جمهوريات آسيا الوسطى حاليا - والتي يتبع بعضها الاتحاد الروسي جمهورية الشيشان فيما يتمتع البعض الآخر باستقلاله كطاجيكستان - سببا رئيسيا في تعريف الروس السلافين بالإسلام.

أحوال المسلمين الآن في روسيا

وفي روسيا العديد من القوميات التي تنتسب إلى الإسلام مثل الشيشانيين والقبائل المقيمة في داغستان، ويتيح هذا الشهر الكريم للمسلمين أن يمارسوا شعائر دينهم الأمر الذي يوفر جوا إيمانيا يساعدهم كثيرين من المسلمين الذين ينتمون إلى الدين الإسلامي اسميا فقط على العودة إلى الدين الصحيح، كما تؤدي هذه الأجواء الرمضانية إلى إقبال بعض غير المسلمين على اعتناق الدين الإسلامي، وتتلخص الشعائر الرمضانية عند الروس في الاجتماع حول موائد